

تفسير سورة يونس (4) تابع تفسير الآيات 2-4 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم. وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما - [00:00:09](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم اكان للناس عجا ان اوحينا الى رجل منهم ان انزل الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم - [00:00:33](#)

قال الكافرون ان هذا لساحر مبين في الليلة الفائتة تكلمت على قوله تبارك وتعالى تلك ايات الكتاب الحكيم وبينت او اشرت الى ان قوله تلك وهي اشارة للمؤنث الغائب البعيد - [00:00:58](#)

وقد يشار بنحوها الى القريب اذا كان القلب ما هو متجه اليه كما اثرت ذلك فيما وصف به رسول الله عندما قال لعائشة كيف تيكمن؟ هي حاضرة ما هي ببعيدة - [00:01:30](#)

لكن علشان انه شوي يقول تيكمن والقرآن جاء بقوله مثلا يعني تلك ايات الكتاب الحكيم ذكرت مواضعها في الكتاب. في القرآن العظيم واول اية بعد الف لام ميم من سورة البقرة ذلك الكتاب ايضا اشارة للبعيد. للمذكر البعيد - [00:01:51](#)

كتاب ما هو ليه الايات؟ قال ذلك الكتاب والبعد اما بعد حسي او بعدي معنوي قد يكون المراد بالبعد ان يكون سحيقا بعيدا مرميا طريدا. بعيدا. يعني ما هو اهل لان يخاطب ان يكون قريب - [00:02:17](#)

وبالبعيد قد يراد به العلو العلو العارف في السماوات يعني المنزلة العالية هذا بعد معنوي للتعظيم وقد يكون بعد معنوي للتحقيق. والسياق هو اللي يحدد هل المراد التحقير او التكبير؟ يعني انا قلت لك ان التنوين - [00:02:43](#)

قد يؤتى به للتعظيم ويؤتى به للتحكيم. كنت لالمس. محمد يعني مثال اقول علي نذير هالتنوين هذا يأتي للتحقير ويأتي للتعظيم. والله ضرب مثل زي في قوله تعالى في الياء - [00:03:07](#)

اهل مكة واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءهم نذير يعني ولو دون موسى وعيسى بدرجات يعني ما هو مرتفع يعني ما يكون نبي عالي القدر مثل موسى ولا عالي الجدر مثل عيسى. كنا منصب مثل اليهود الذين ابتعدوا عن دين موسى وعن النصارى الذين ابتعدوا عن - [00:03:27](#)

موسى وعيسى. فلما جاءهم نذير يعني اعظم المنذرين قاطبة هادي نذير وهادي نذير. بس نذير الاولى للتصغير ونظيري الثاني او للتحقيق ونظير الثانية للتعظيم والتجديد والاجلال. فكانه يقول جاء قالوا لو جانا نذير يمشي الحال - [00:03:51](#)

كنا نتابعه تصير احسن من اليهود والنصارى. فلما جاءهم اكبر المنذرين واعظم المنذرين واعظم المنذرين قدرا محمد الذين يعرفونه عاش فيهم اربعين سنة قبل ما يبعث ويوحى اليه ما جربوا عليه كذبا قط ولا فعل فعلا سيئا - [00:04:16](#)

ولا اسرة عنه شيء يشين قط بل عصفه الله وصانه في في اصلااب ابائه وارحامه حتى خرج لنا تقيا نقيا مبرا من العيوب وخانه الله. فلن يرتكز صغيرة ولا كبيرة - [00:04:36](#)

ولا شيئا بعيدا او قريبا من اعمال اهل الجاهلية حتى اكرمه الله عز وجل برسائله وبينت ان المراد بكتاب القرآن بدليل قوله تلك ايات القرآن وكتاب. ويقول الف لام راء في اول الحجر تلك ايات الكتاب وقرآنه - [00:04:56](#)

والعطش للتفسير طبعا وقلت ان القرآن هو كتاب الله المنزل على حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم طبعا بعض التعريف السيئة. يقول هو كلام الله وهو نفسي ان عبر عنه - [00:05:15](#)

فهو قرآن وان عبر عنه بالعبرانية فهو عبر عنه بالارامية او فهو حكايات اصل ما ينبغي لعاقل ان يتتبعه ولا ان يقول بها القرآن كلام الله الا جعل محمد كلام الله - [00:05:29](#)

ويتكلم الله به ويسمعه جبريل من الله مباشرة ثم ينزل به ويهبط به على قلب محمد صلى الله عليه وسلم فيسجل فيه شرط البارحة عند الكلام على ما على الحروف المفارقة - [00:05:48](#)

بان ان كلف الف لام راء او الف لام ميم او طاء سين او طاء سين ميم او كلها معجزات. اشارة الى معجزة ظاهرة بينة وهي ان هذا الامي جاء بهذا العلم - [00:06:07](#)

من ذا الراهن للحروف ثمانية وعشرين سألوا اي واحد ما جرى ولا زال قل له حروف الاجابة يقول له كم عدد حروف ما يتذكر انها كانت من ذا الراهن للحروف ثمانية وعشرين اذا كانت على على الابدية ابجد هون - [00:06:23](#)

وتسعة وعشرين على الف باء تاء ساء جيم. لان اللي يكتبونها الف باء تاء جيم حاء خاء دال الى اخره يزودون قبل الياء لا ما الف لام الف تصل تسعة وعشرين ولكنها في لاجد هوز ما فيها لام الف. صرت ثمانية وعشرين. ويجيبها في تسعة وعشرين سورة - [00:06:44](#)

ويجب فيها الاربعة نصفها اربعتاشر حرف. ويجمع الحروف الاربعتاشر جميع معاني الحروف من الهمس والجهر والرخاوة والشدة كل معاني الحر تجمع في ارض مين اللي علم ما حمد؟ انما علمه وهو النبي الامي ليكون معلما ماذا يتعلم - [00:07:08](#)

ولك اول ما قال له اقرأ قال ما انا بقارئ. قال فاخذني ففطاني حتى بلغ مني قال قلت ما انا بقارئ. ما درسنا اهلي ولا عندنا مدارس في مكة يعلمون الكتابة - [00:07:28](#)

فاخذني فاعطاني الثالثة حتى اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق وايش دري العرب عن العلق؟ وش العرب على امن النطفة ما كان عندهم مجهر. اللي يكفي في الميكروبات الصغيرة او او الطفيليات الصغيرة اللي في الماء. لكن احنا حتى الواحد لو - [00:07:40](#)

عنده جزء من مني وحطه في كفه لا يمكن يرى فيه شيء يتحرك. بالعين المجردة. لكن اذا حط نيكرو الثوب او مجهر يبدأ يشوف دبائب تتحرك في كالدبابيس تماما. الصغيرة ودبوس صغير اسفل هالحيوانات اللي بيقولها حيوانات كانها عيش - [00:08:00](#)

ويخرج تعلق وتصير مضغة بعد ما كانت نطفة علقة مضغة عظام ثم يكفي العظام لحما ثم خلقا اخرف تبارك الله احسن الخالق وهو الذي بعث في الامينة رسولا منه يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل في ضلال من هو اخرين منهم. ما هو من - [00:08:20](#)

لما يلحق بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله. والان لما بيعملوا مسابقات للقرآن تجد يعملوها في ماليزيا او في اندونيسيا او في اليابان او في اي بلد ويصير القراء من العجم. قد يسبقون بكثير القراء من العرب - [00:08:43](#)

هو ما يعرف ينطق ولا ارضع كلمات عربية لكن يقرأ القرآن بلسان فصيح بلسان فصيح اية من ايات الله كتابه الذي صانه وتعهده بحفظه حيث يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:09:02](#)

وبينت ان الحكيم اصل الحكيم اللي بيعالج اللي بيصف تجاه المريض يكشف عليه ويشوف علته وين هي ويكتب له الروشتة اللي تصرف له الدواء اللي يعالجه به العرب يسمونه حكيم - [00:09:20](#)

والفلاسفة قلت البارحة كانوا يسمون آآ يسمونهم حكماء. مين دول يا حكيم؟ ينادي الافراطون او او غيره يقول له يا حكيم قم ابعد الخلق عن الحكمة واغرق الناس في الضلالة لو كلوا حكمة لعرفوا بها رب السماوات العلى - [00:09:40](#)

الذي نصب ايات متجددة وايات قائمة ثابتة ثابتة لا تتغير مئات السنين بل احسب للشمس. من يوم ما عرفت تميز الى اليوم ما تغيرت ابدا في يوم واحد. زاد النهار مرة واحدة اربع دقائق او خمس دقائق نظام - [00:10:04](#)

عجيب في السماوات افلم ينظروا الى السماء فوقهم؟ كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج؟ والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بيت ابصرتان وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركاً فانبتنا به جنات من وحب منا وحب الحصيد من جنات - [00:10:26](#)

الحصيد والنخلة باسقات لها طلع نضير. ايات قائمة ما بتتغير. كل يوم تشوفها طالعة دخلة وهي ما تتغير على ما هي عليه وايات تتغير. ينكسر العظم بسبب حادث كسر في العاصي الساج او اذا كان طفل. بعد عشرة ايام او ستة ايام يبدأ لو عملت - [00:10:52](#) الاشعة زمان. تعمل له اشعة تبدأ تشوف حبات كانها سكر. مدقوق بس ما هو ناعم بالحيل. ما هو ناعم تنبعث من محل الكسر الاعلى الى محل الكعسان تخطيطه. ما يمر خمسطعشر عشرين يوم اذا كان الطفل - [00:11:18](#)

عايز خمس سنين ولا نروح فيه الا وقد رجع كما كان اول مرة. وتصير الكسر ده اقوى في اليد من المحل لمن كسر ايات لله وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد. والقرآن حكيم لانه يصف للانسانية - [00:11:38](#) طريق سعادتها او طريق شقاوتها يقول له هذا الطريق السوي المستقيم نهايته جنات النعيم والفردوس الاعلى عند رب العالمين. وهذا الطريق المعوج للزنا سرقة خمر دعارة عزيز. كل هذا هذا نهاية جهنم - [00:12:00](#)

عنده ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امره ويفعلون ما يؤمرون. وكلما نضجت جلود اهلها ما بدلهم ربهم جنودا غيرها ليزوقوا العذاب. حكى عمرها اخطأت كثير قد تأتي طبيب يكون مشهور نطاس ومعروف عند الناس ويوصف لك وانت روح مطمئن انك وداك اهلك او رحت الى اعظم - [00:12:20](#)

طبيب موجود في العالم ويوصف لك روشتة وبعد خمس ايام يبين خطأه. وكم وكم دخل ناس الى مستشفيات كبار مشاهير ولما دخلوا على رجليهم طلعوا جثث للقبر وهم تحت ايدي الاطباء. كثير يمكن ما يمر يومين ولا ثلاث نسمع مثل هذا يروح على رجله - [00:12:50](#)

يحطوا له دم يطلع الدم ملوث. تاخذ الغيبوبة ما عاد بيطلع من بعدها الا على القبر. ايات لله تبارك وتعالى. فالقرآن عندما يصف علاج خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ - [00:13:15](#) حزب الله انه سميع عليم. ويصف لهم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. تنزل عليهم الملائكة لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما - [00:13:35](#)

تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون وتساؤون نزلا من غفور رحيم. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عدا - [00:13:55](#) كأنه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا وصفة كان الاعرابي يأتي من البادية جلد فيهم كم بعيره عقلوا منه. يمكن بعيره اعقل منه مع ضلالة بعيره. فيأتي عند النبي يسلم عليه - [00:14:15](#)

ويقول للنبي قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احدا بعدك فيقول له قل امننت بالله ثم كلمة واحدة يرجع بها الاعرابي مشرق القلب مستنير البصيرة يعلم الناس يعلم الناس ان كلمة سمعها من حبيب الله ورسوله. وقلت لك تنزل انزل عليه الوحي على الامي. ينزل عليه الوحي بسورة - [00:14:37](#)

العام كاملة. دفعة واحدة يقرأها عليه جبريل مرة واحدة. اول ما كان ينزل عليه الواحد يعجل ويكرر يكرر يكرر علشان يحفظ ولا ينسى. فيقول له لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنه - [00:15:07](#) اذا قرأه فاتبع قرآن. ما عليك الا تصفي وعلينا نسجله في قلبك. فتنزل صورة كالانعام من الف هلياءها فيحفظها لا يغيب مانس ما من يوم نزل في مكة الى ان الى الرفيق الاعلى وهي في قلبه - [00:15:27](#)

لا تغيير ولا تبديل لا تغيير ولا تبديل. هذا هو الكتاب الحكيم. وحكيم ايضا لانه محكم. فعل بمعنى مفعول. يعني متقن متقن لا يتسرب اليه الشاك. ولا ولا تندفع اليه ريبة. ولا يناله تناقض ولا تخال - [00:15:46](#) ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا اننا اعطي احيانا واحد من الكتاب اللي ينقلون يكتبوهم على الكمبيوتر اللي

يقولونه علشان يكتب لي هالصفحة اتبعه عاجل عاجل رجل كبير ما هو بسهل. في وظيفته يطلع منها اربع اخطاء او خمسة -

00:16:09

يرفع اربع اخطاء او خمسة او ستة في صفحة واحدة وكتاب الوحي اللي كان النبي يدعوهم لكتابة الوحي. ما هم متخرجين من

الجامعات ولكن الهمهم الله الطريقة المثلى في الكتاب كالاية اللي انا اقراها الليلة. الف آ آ كان للناس عجباً - 00:16:31

ان اوحينا الى رجل منهم ان انزل الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. قال ان هذا يقرأ يقرأ أهل البصرة يقرأ أهل

البصرة وأهل مكة وأهل الشام ان هذا لسحر مبين - 00:16:54

ابن كثير في مكة وعبدالله بن عامر عبد الله بن عامر كبير القراء او اسن القراء يقول عليه الشاطبي واما دمشق الشامي دار ابن عامر

فتلك بعبدالله طابت محللة. فهذا هذا عبد الله بن عامر وابن كثير - 00:17:21

وقراء البصرة يقول ان هذا لا سحر مبين سمعوها هكذا من شيخ لشيخ الى محمد طبعاً ما بن عبدالله بن عامر عبد العزيز تسع من

الصحابة اقرب القراء الى رسول الله - 00:17:39

والباقيين على بينه وبين رسول قارئين او ثلاثة. ما يزيد عنهم يجرى القراء يقرأ هؤلاء. فيقول ان هذا لا سحر ويقرأ أهل المدينة

أهل المدينة وأهل الكوفة حثوا عاصم يقرأون ان هذا لساحر مبين - 00:17:55

وتنظر في المصحف. المصحف قعد حوالي اربعين او خمسين سنة ما فيه نقطة واحدة على الشين ولا نقطة تحت للباء. ولا نقطة ولا

ننسى نقص للثاء سوا كلها ما تختلف - 00:18:19

الكتابة واحدة. لكن ينطقها لانه حفظها كتبها في السطر وحفظها في الصدر. ولم يقل لحفظهم في صدورهم عن كتابة سطورهم

المستور كالمحور في القلب. المحفوظ في القلب. فيجرى ابن يجرى ابن عامر وأهل البصرة وأهل مكة ان هذا - 00:18:37

السحر المبين. ويقرأ أهل المدينة ويقرأ أهل الكوفة ان هذا لساحر مبين. تنظر للمصحف تلاقي ما في فرق في الكتابة بين اللاتين. بس

ساحر لما بدوا يعجمون حطوا عليها الف قصيرة فوق - 00:19:03

فوق السين الف صغيرة يعني ما تكترا الا يعني بالتمعن. ان هذا لساحر ان هذا لسائر. لما يقرأ الكتاب فاذا قال هذا يقرأ وما حفظته

عشوة لا من جهة السطر المكتوب الصدر. لان لما جه الصحابة يكتبون المصحف يجلسون على ابواب مسجد النبي محمد عليه السلام

على الابواب. لما بدوا - 00:19:23

في عهد عثمان الكتفة الاولى والكتفة الاخيرة. يجلسون على باب المسجد بعد ما جابوا الصحف في كتابة ابو بكر وعمر في جابوا

المصاحف الصحف اللي عند حفصة ونقلوها لكن لما تكاثر القراء واختلقت الانصار وصار كل بلد يقرأ فيه الحافظ اللي حبط عندهم

اللي حافظ على ما حفظ وما هو غلطان وقرى لان النبي لما - 00:19:54

عمر لقي واحد يقرأ في المسجد باية ما سمعها. من رسول الله اول ما انتهى مسكه من لبيه بثوبه كانه يجره الى السجن وذهب به الى

النبي محمد بل هذا سمعته يقرأ قرأنا قرأت ما سمعتك تقرأه - 00:20:18

قال ارسله يا عمر اول شي ترى فك اطلق اطلق اه ثياب اقرأ كذا قال وش تقرا انت هكذا انزلت علي هذا مصيب وهذا مصيبة ولما

نقرا انا وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا ما لها الف طويلة - 00:20:35

يعني اللي ما يعرف القرآنية يقول عاد. اللي هو عبد الرحمن عباد الرحمن لكن عليها الف صغيرة تميز بين عبد وبين عباد طيب لا

في عام لا في نقطة تحت الباء ولا نقطة فوق النون - 00:21:04

مع انه قرئ في السبعة وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن انا. وفي قراءة السبعة ايضاً وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن

انا. الحروف متشابهة تماماً. والقراءة فيها اختلاف عند - 00:21:24

الرحمن يعني في السماوات العلى وتحت العرش وفوق وبين عباد الرحمن لكن هذا سمعه من رسول الله على ما هي عليه وهذا سمعها

لان القرآن نزل على سبعة احرف. تيسير للمسلمين وتيسير للقارئ - 00:21:44

وهو حق. لا يأتيه باطل بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد آيات لله ما هذا مثال؟ فالقرآن هذا محكم متقن منظوم منظوم

نظم تكلم به رب السماوات العلى - 00:22:02

وسمعه جبريل فلم يختلط عليه حرف واحد. والقاءه على محمد عليه السلام فلم يختلط على محمد حرف واحد وحفظه المسلمون والى اليوم تجد يعني الناس يحفظون. لكن تجد حفظة القرآن اللي يحفظون كتاب - 00:22:28

كامل الثورات كل شي. الاناجيل وش هي؟ كلها لا تساوي شيه بالنسبة القرآن. لا التوراة اللي بيد اليهود والنصارى ولا ينجذب بيد النصارى حتى الاناجيل هي اربعة طبعا هاي كانت في عهد في عهد قسطنطين لما عمل مؤتمر ريكا سنة ٣٢٥ اربعمائة ثلاثية اربعة -

00:22:48

الميلادية ميلادية قبلي ببعث النبي محمد قبل ميلاده بحوالي مية وشوي من السنوات حوالي مية وثلاثين سنة ومية وعشرين سنة ومع ذلك اتفقوا على اربع اناجيل والاربعة ناجيل كل واحد يصير جزء جزئي مشي الحال. واكثره في تناقضات لا حد لها ولا تناقض

الالفاظ انجيل متى - 00:23:08

فنجيل مرقص وانجيل مرقص هاي فنجيل لوجا وانجيل لوجع. دخل فنجيل يوحنا مختلفة. وتقرأ الاناجيل الاربعة لا تجد ابتداء كتاب منهم يعادل الكتاب الثاني. مبدأ كتاب يوحنا غير مبدأ كتاب ايه مرقس. مادة كتاب بولس غير لك ايه متى غير - 00:23:28

يوحنا كانت مختلفة وغير ومع انها مجاهيل الكتابة والتاريخ واللغة اللي كنت بمجاهلي. لا يستطيع احد يدعي انها علم من كتبها الا متى. متى لانه كان في عهد عيسى عليه السلام وبدأ يكتب اللي يسمعه من عيسى عليه السلام بعد ما دخل في دين عيسى عليه

السلام انه كان قبل ما يرفع بحوالي سنتين او ثلاث - 00:23:48

وكان يشتغل عند اليهود عشار في الاصل لكنه تاب ودخل مع عيسى عليه السلام وصار من خير الحواريين. وربنا يثبت القرآن يقول انزل كتابا. ده كتابا شابها مثاني كتابا متشابها هذا طبعا انا قلت اكثر مرة ان كلمة متشابها كتب جاءت في القرآن على معنيين -

00:24:12

يوصف القرآن كله بانه متشابها. كله من اجل الحمد لله رب العالمين الى قل اعوذ برب الناس كتاب متشابها كتابا متشابها مثاني ويوصف القرآن بان بعضهم يحكم وبعضه متشابها ويوصي بالقرآن كله بانه محكم. كتاب احكمت آياته. ثم في السنة كله من الف والى

ياء - 00:24:41

محكم وكله متشابها. بس معنى المحكم في اذا كان القرآن كله محكم يعني المتقن. الذي لا اختلال فيه ولا اختلاف تناقض مهما

تباعدت الثور يمكن تجد كلمة في اية في سورة البقرة في اوائلها - 00:25:11

في سورة الاعراف وتجدها في سورة طه وتجدها في سورة الشعراء. آيات يفيد قصة موسى عليه السلام. في قصة موسى عليه السلام وتقرأها وتلاقي الالفاظ فيها تخفيف. يعني الالفاظ اللي هنا ما هي على السياق اللي هنا. من لكن لا تجد تناقضا في - 00:25:33

حرف واحد منها. عين اللي في اولها قلنا ادخلوا قلنا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم رغدا. وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم المحسنين فبدل الذين ظلموا قولوا نقل منهم. فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين

ظلموا رسا من السماء - 00:25:53

بما كانوا ينفقون وان جث موسى لقومه بعدين فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس كلوا

واشربوا من رزق الله ولا تعتبوا في الارض وتزيدوا. اقراها كده في سورة الاعراف. واذا في - 00:26:23

واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا اما قطعناهم اثنتي عشرة اسباطا اما واوحينا الى البقرة اولها اول

الاية واذا استسقى اول اية واذا استسقى موسى لقومه. هناك يقول وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا اما. واوحينا - 00:26:43

الى موسى اذا استسقاها قومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم وذلنا عليهم الغمام. وانزلنا عليهم السلوى كلوا من طيبات مر واذا قيل لهم اذ قلنا واذا قيل واسكنوا هناك ادخلوا اسكنوا هذه القرية

وهناك قال فكلوا هنا قال وكلوا - 00:27:09

وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطيئاتكم هنا قال وسنزيد وهنا سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم. هناك ما قال

منهم. كانوا يظلمون. القصة واحدة. والمعاني لا اختلاف ولا اختلاف فيها المادة. ولكن كتابا متشابهها المثاني - [00:27:36](#)

تكره الكلمة الاية مثلا الاية مثلا في سورة النمل وتقرأها في سورة اخرى. لا فرق سورة الروم فلا تجد ابدا الا حرف واحد يميز بين

الاييتين حرف واحد يميز بين الاييتين - [00:28:03](#)

هذا كثير جدا في كتاب الله كثير جدا في هذا طبعا حفظه واتقانه ما ما يستطيع كل احد ان يحفظه بسهولة ضبط ضبط المتشابهات

من الايات ضفة صعب. وفي واحد يقرأ لك امام يقرأ بس اذا غفل الجنين وهو يقرأ راحت منه الاية اللي في - [00:28:27](#)

اللي في البقرة ودخلها في الاية اللي في الاعراف. او تروح منه الاية اللي في الاعراف ويدخلها في سورة البقرة اذا غفل لحظة كمبيوتر بس الكمبيوتر منضبط منضبط ما هو مثل الكمبيوتر اللي بيدخله الناس. هذا املاه رب العالمين على شيخ الملائكة جبريل على

شيخ المرسلين - [00:28:57](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. وقلت البارحة اما قوله منه آيات محكمات طبعا انا اطلت الحديث فيها هذا محكم متقن وهو ايضا وصفه

هو وصف الكتاب. لان لان اللي اللي يكتبك - [00:29:20](#)

عن عن الشر. ويدفعك الى الخير. ويضرك ويدلك ويدلك على طريق الرشاد وبينهاك عن الامور اللي ترضيك في الدنيا والاخرة. هذا هاي

الحكمة دي. الحكماء اللي قالوا لهم حكماء في في اليونان وغيرهم. ما جابوا شيء من ذلك ولا - [00:29:38](#)

وما قريب احنا اذا كان ترى ان السيف ينقص وقد روء واذا قيل هذا السيف امضى من العصا. احنا ما نشبه هؤلاء الجهلة الرعدين بما

انزل الله على حبيبه محمد صلوات الله وسلامه عليه. تلك آيات الكتاب الحكيم. اسمع بعدها يقول اكان للناس عجا - [00:29:59](#)

طبعا انا ذكرت مرة زمان ما هذه في الدروس اللي قبل آآ الحج او قبلها علي لان من مزايا الصور المبدوءة بحرف مفرق من خصائص

السور المبدوءة بحرف مفرق مثل البقرة ال عمران الاعراف - [00:30:19](#)

يونس هود يوسف الرعد ابراهيم الحجر آآ اول آآ الشعرا النمل القصص العنكبوت الروم الروم لقمان تنزيل صاد. قاف. اه قاف نون.

هذي كلها بعد ما تسمع الحرف المفرق لابد ان يذكر القرآن بعده اما صراحة واما ظنا. يذكر القرآن اما صراحة - [00:30:47](#)

واما ضمنا مثل الحميم. عين سين قاف كذلك يوحى اليك والى العزيز والذين من قبلك العزيز الحكيم يعني ذكر الوحش القرآن هو هو

الوحي وحي الله عز نبيه. فذكر الوحي يشمل القرآن وكل ما انزل الله من كتاب - [00:31:27](#)

اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح ونبينا من بعده. فهنا يقول اكان بعد وطبعا بعد ما يذكر الحرف المفرق ويذكر القرآن صراحة او

ضمنان بعدين يذكر اختلاف الناس عليه نستعد به ونشهد به - [00:31:51](#)

ناس سارعوا الى الايمان والانقياد وطاعة الله وطاعة رسوله. هنا تفردوا وتجبروا وتكبروا على كتاب الله وعلى رسوله لم يؤمنوا ثم

بعد ان يثوب القصب قد تكون فيها حرب او ضرب او يمين او يسار. ثم عند ختام المسك من السورة - [00:32:15](#)

يعود فيذكر القرآن مرة اخرى ليختم به مسك السورة بعد ما يبين في ثانيا سوء الصورة انتصار اهل الايمان على اهل على اهل الاسرة.

وان العاقبة طول التاريخ كانت للمتقين. وان الله كان ينصر رسله ويؤيدهم من اول انبيائه الى محمد عليه الصلاة والسلام -

[00:32:35](#)

يعني بعد ما يذكر الحرف المفرغ الافتتاحية السورة. يذكر القرآن الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه وبعدين يذكر المتقين. المؤمنين

والكفار والمنافقين. اختلاف الناس عليه ثم يذكر انتصار المؤمنين في الطريق ثم بعدين يقول امن الرسول فيختم. امن الرسول بما

انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته - [00:32:59](#)

وكتبه ورسله الى اخر السورة تيجي لال عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم. نزل عليك الكتاب بالحق وفي اخر وان من اهل الكتاب

الا ليؤمنن به قبل ويوم القيامة يكون في اخر السورة. وانما ليؤمنوا بالله وما انزل اليك هو - [00:33:25](#)

خاشعين لله لا يشتركون بايات الله ثمنا عند ربه ان الله وجميع السور هذه السورة لا اقرأ اكان للناس عجا. اختلاف الناس. اختلاف

الناس على القرآن. اكان للناس عجا ان اوحينا الى رجل كل السور على هذا النمط - [00:33:47](#)

اكان للناس عجا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. قال ان هذا لساحر مبين

ولما تنزر للاية تجد فيها كلمة - 00:34:09

الهمزة في اول الجملة في اول الكلمة. اكان للناس عجا؟ همزة الاستفهام وهي الاستفهام التوبيخي التقريعي الانكار ينكر ويوبخ ويقرح الكافرين الذين بهذا الكتاب الحمد لله التوبيخ الإنكار والتوبيخ والتفريح - 00:34:32

اكان للناس والعرب يفهمون ذلك ان المقصود من التوبيخ. اكان للناس عجا وقال للناس وطبعا اكثر ما يستعمل كلمة الناس في المنحرفين عن الحق كلمة انسان وكلمة ناس يغلب في عمته الي ما هم على الهدى. واذا اراد اهل الهدى قال يا ايها الذين امنوا لكن لا يمنع ذلك ان يقول يا ايها الناس ويكون مراد المؤمنين مع - 00:34:57

لما يقول يا ايها الناس اعبدوا ربكم والذين من قبلكم يشفي الجميع كل مطالب به المؤمن مطالب بزيادة الايمان وزيادة العبادة والاستقرار والاستمرار عليها والكافر مطلوب منه ان يعبد الله وحده لا شريك له - 00:35:30

اكان للناس عجا والعرب يعرفون كلمة عجب انما تكون للشيء المستغرب المستنكر الذي لا تألفه القلوب القلوب اللي غير المستقيمة. لان اللي ما هو متقين كل شيء يستغربه يعني لما النبي عليه الصلاة والسلام اسري به ليلة الاسراء اه الى بيت المقدس وعرج به الى السماوات العلى حتى - 00:35:48

الى سدرة المنتهى والى مكان يسمعه الاقلام ورأى ورأى جنة المأوى اذ يخشى السدره ما يخشى. عندها جنة الماء لما نزل واخبر اهل مكة طارت قلوبهم فرحا. قالوا هذي قاصمة ظهر محمد - 00:36:21

خلاص انتهت دين محمد من هالكذبة اللي جابها دي معقول ان في ليلة واحدة يقوم من من مكة الى الى فلسطين الى بيت المقدس. وبعدين يرجع السماوات العلى وبعدين يجيب ولا معه مصاعد ولا غيرها. وبعدين يهدينا. ويجينا في جزء من الليل - 00:36:52

حتى بعض المسلمين يعني ما هو يعني اه كفروا لا حاجة وانما يعني الحس بفتنة. كيف يقولون يقول وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس وطبعا الرؤية قد تأتي رؤية منامية ورؤية يقينية عينية. يعني يقول بعض الناس ان كل هذا يدل على ان الاثر كانت في المنام. لا. العرب - 00:37:17

يقول ابن مالك في الالفية واللي رأى الرؤية ان ما لعلم يعني معنى ذلك ان كلمة رؤيا مثل كلمة رؤية يعني تأتي بالف المقصورة رؤية وهي الرؤية. وتأتي رؤيا بمعنى المنام والحلم - 00:37:46

يقول وما جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة عشان يرزقون في القرآن والشجرة الملعونة في القرآن لما قال لهم راح واحد يركض الكفار من رؤوس الكفار بابو بكر - 00:38:07

طايرين من الفرخ والابتهاج انهم غلبوا محمد لانه جاء بشيء لا يمكن ان يصدق. فقالوا لابي بكر تعال اسمع من محمد ما قالوا له اللي يقول كذا يبي يسمع مني - 00:38:29

حتى ما يقولوا اني كذبتا عليه فلما جاء اخبره النبي بس هذا دا انا يخبرني بخبر السما ياتي في لحظة واحدة اصدقه اهلا اهلا هذا فيزداد ايمان على ايمانه ويقين على يقينه وتصديقا على تصديقه - 00:38:46

واما اهل الكفر تضيع قلوبهم من الشيطان اللي راكب عليها يجي لها كما يشاء ويقودها بمجهوده الخبيث الى الى جهنم اكان للناس عجا؟ يعني استغرابا واستنكارا وشينا لا يتصور ان يزعمون انه لا يكون. ان ان اوحينا. طبعا كثير - 00:39:06

من علماء اللغة العربية يجعلون عجا اسم كان مقدم وللناس متعلق بكانا كان للناس ان اوحينا اليهم عجا يعني آآ وحينما اكان وحينما للناس عجا؟ اكان وحينما للناس عجا لما اوحينا الى رجل منهم ان ا يكون هذا عجا؟ مستغرابا؟ مستنكر اوحينا اليه ان اوحينا الى رجل منه رجل - 00:39:32

رجل من ابراجه طبعا ما جت ولا مرة في التاريخ امرأة نبية ابدأ مثل ما قال لما قال زواجها تزوجها مسيلمه وعمل لها الخيمة المعروفة المشهورة المشهورة وحط لها الطيب - 00:40:05

وصار بيني وبينها البلاء الكبير. لا يقول شاعر من شعرائهم اذحت نبينا انثى يطاف بها. يعني يركبها الرجال واضحة واصبحت انبياء

الله ذكرانا كل انبياء الله رجال وسائل الخليج الا رجالا نوحى اليهم - 00:40:21

طب بالله النسوان اللي حين الانصار يخاطبوههم بخطاب الرجال. اذا كانت وظيفتك بيريه. ما يقولون معالي كذا ولا يقولوا معاليا يعني اجعلها رجل كانت لما كانت المرأة الامريكية وزيرة الخارجية يقولوا معالي وزيرة الخارجية ومعالي وزيرة الخارجية. يا اخي انت مهما
لو - 00:40:41

كل الامم والاطباء عشان يجعلوها ذكرا ما قالت لان الله خلقها على طبيعة لا يمكن يطلع لها ذكر. ابدأ بحال من الاحوال. هي اوزة ما هي رجل ابدأ بحال من الاحوال. لكن تنجلب المعايير ويبدأ كل اعمى يقلد الاعمى الآخر. شافوهم يقولوا كذا الدنيا قلدوا لهم في الكلام
العربي - 00:41:01

عشان يخلطون على الناس اللغة العربية ولا يفرقون بين ضمير المؤنث وضمير المذكر. وهذي انثى وهذا ذكر ما يعرفون. اكان للناس عجبنا ان اوحينا الى رجل منه انذر الناس وظيفته ضربين - 00:41:24

وتبشير انزار. يعني تخويف من عقوبة الاستمرار على الكفر والضلال بحزهم مثل واحد عاقل رشيد جيش يريد ان يغزو قومه مثل ما قال النبي اول يوم خطب في مكة اول يوم بعد ما ندعي وعي وامر بصبعه بالدعوة اجهر بما تعرض - 00:41:55
واعرض عن الجاهلين فلما خرج قال لو اخبرتكم يا اهل مكة يا بني فلان فلما اجتمعوا قال لو اخبرتكم ان وراء الاكمة جيشا يريد ان يغير عليكم اكنتم مصدقين؟ قالوا جميعا ما جربنا عليك كذبا قط انت الصادق الامين - 00:42:17

والآن النذير العليان العريان والله لو كذبت الناس جميعا ما كذبتكم. ان الرائد لا يكذب اهله. الرائد اللي يرسلونه الاعراب وهم يرفعون ابلهم او بقرهم او يحذرهم في وغناهم في البرية. علشان ما ينقلون المواشي بكاملها الى محل ما يعرفون مستقبلهم فيه - 00:42:39
من واحد رائد يسمى الرائد. سمى الرائد في الجاهلية والعنف العربي الى الان. سمى الرائد عشان ينتجع لهم. شف الماء فين والعين والعشب عشان يجيهم لحاله يقول ترى وجدت لكم في المكان الفلاني عيش بماء - 00:42:59

الحيوانات هذا الرائد فهذا جاي لهم. يقول لهم هذا طريق السعداء وهذا طريق الازقياء. انا احذركم من سلوك طريق الاشقياء وقدم الانذار على التفسير لان العادة التحلية قبل التخلية قبل التحلية قلوز - 00:43:15

يعني يخلي القلب يخلي القلب من العواقل الشريرة اللي فيه يقول عرفت هواها قبل ان اعرف الهوى. فصادف قلبا خاليا فتمكن اذا كان رجال القلب خالي يتمكن مني. لكن اذا كان القلب مشهوب وكيف ترى سعدا بعين ترى بها سواها. وما طهرتها بالمدام عيوب -
00:43:35

تقدم الانذار على التبشير. لانه من باب تقديم التخلية على التحلية. عشان يستقبل الانوار الالهية الذي بعث بها محمد عليه الصلاة والسلام. ليسعدوا في الدنيا والاخرة ولينجحوا ويبتعدوا عن اودار الدنيا والاخرة. الاخر ما مس ودار - 00:43:59
في هالنار التي لا تنتهي ابد الابددين ودهر الداهرين كلما رضي جلودهم بدلهم ربهم جلودا غيرها ليدوقوا العذاب وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. هذه الوظيفة وش كان جوابهم - 00:44:22

وش كان جوابهم على هالوظيفة؟ قال الكافرون ان هذا لساحر مبين قال الكافر اوحينا الى رجل منهم انذر ان انذر الناس. وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم - 00:44:39

نقف قليل احنا عرفنا معنى اكان للناس عجبنا يعني امرا مستغربا مستنكرا يعني مستعبدا ان يكون ان ان اوحينا الى رجل من هذه ليست ليست نازلة من اجل محمد وحده - 00:44:57

هو طبعا الكلام موجه لاهل مكة يونس نزلت عذاب الله ورسوله فحدثهم عن رسول الله وعن الدين الايجابي اوحينا الى رجل منه يعني محمد عليه الصلاة والسلام طيب جماعة نوح قالوا له نفس الكلام - 00:45:19

وجماعة هود قالوا له نفس الكلام. وجماعة صالح قالوا له نفس الكلام. وجماعة اه ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وموسى وعيسى وكلهم قالوا لهم هذا الكلام ولذلك يقول تبارك وتعالى في سورة ابراهيم الم يأتكم - 00:45:38

نوحى وعاد وسمودا. والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله. جاءتهم رسلهم فردوا ايديهم في افواههم يعني اقمموه عشان ما ما

يتكلموش وقالوا فرجع اليه وقالوا انا كفرنا ما ارسلتم به وانا لفي شك. شف في سورة غافر وانا لفي شك في كورة هود. وانا لفي شك. بيكلم واحد - [00:46:01](#)

تدعونا وهنا لما كانوا جماعة مقابل جماعة قال ان انتم الى بيت اللي قبلها والذين لا يعلمون جهتهم فردوا يديهم فيها وانا وان لفي شك مما تدعون يعني كل امة - [00:46:31](#)

قالت لرسولها هذا الكلام اجتمعوا في يوم عند الجماعة في يوم لا كل نبي قالوا انتوا اسر مثلي قالت لهم رسلهم ان نحن يقولوا ما يجي الرسول من البشر مجرس الرجل ابد - [00:46:58](#)

مستحيل ان يكون الرسول رجلا مش تبون ؟ قالوا ما لك ؟ الرسول لا يكون من البشر حتى اليهود الملاعين عشان يضلوا بعض الناس كما ذكر عنهم في سورة الماء في سورة الانعام - [00:47:15](#)

في سورة الانعام كل من انزل ما قال وما انزل الله على بشر من شيء. قالوا لهم اهل مكة يا يهود وش تقولون ؟ محمد بشر يجي له يجي له الواحد قالوا لا - [00:47:36](#)

الوحي ما ينزل على بس على بس قالو قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس. انتم تدعون انكم تؤمنون بموسى وموسى من البشر قالوا لهم ما انزل الله على بشر من شيء كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطير تبدونها وتخفون كثيرا وعلمت ان ما لم - [00:47:48](#)

قل الله ثم ذرهم في خوفهم يلعبون وربى يقول تبارك وتعالى قالت له رسل ان نحن الا بشر مثلكم ولكن نتوما عندكم عكس ؟ لو كان عندكم عجز ما تحسبني الناس على مستوى واحد ؟ - [00:48:10](#)

لم تؤمنوا بخالق البشر لو امنتهم بخالق البشر علمتم ان قدرته وعلمه وسمعه وبصره وحكمته خبراته هو الذي يعلم الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس وربنا يقول وما منع فنحن الا بشر مثلكم. ولكن الله يمن على من يشاء من عباده. وما كان للناس الا باذن الله. وعلى - [00:48:31](#)

يتوكل المؤمنون ثم وما منعني يقول في سورة الاسراء. وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعت لو كان عندهم وعي ويعرفون حقيقة الملائكة ما خطر على بالهم ان يواجهوا هذا السؤال وهذا الاستنكار للانباء والمرسلين. شف ربنا يضرب مسح - [00:49:05](#)

وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم واتوا عتوا كبيرا. هو يقول لي لو جانا ملك يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين - [00:49:28](#)

ويقولون حجرا محجورا. لو جاءهم ملك طير قلوبهم كثير لو جاهم ملك صعق ولا واحد قدر يقوم ولا يتكلم حبيب الله الكامل المكمل. اللي اصطفاه الله لنفسه. ورباه على عينه. واختاره شيخ المرسلين - [00:49:46](#)

واماما للنبيين عندما رأى جبريل وهو جاي في غار حراء يا في غار حراء وقرأ عليه قرآن لما تبدت له وطبعا فتر الوحي وفي اثناء فترة الوحي انزعج بعض الانزعاج. خف ان يكون الرحمة دي انقطعت عنه. طبعا ما هو على معصية ولا سوء - [00:50:07](#)

بشر فيطلع يمشي يمشي واذا المنادي ينادي يا محمد ينظر يمين ما يشوف احد الصوت يجيه من كل مكان من قدام ومن وراه ومن خلفه عن يمينه ومن فوق ومن تحت - [00:50:35](#)

يا محمد ما يشوف احد. يصر ما يشوف احد نظر للسماء واذا جبريل اللي جالس على صورته الملائكية الحقيقية على كرسي بين السماء والارض له ست مئة جناح ست مئة - [00:50:54](#)

قد سد ما بين المشرق والمغرب هذا لو نزلوه كيف يسوقوه بيقعدون في البلد اللي هو بيطري قلوبهم يهربون منها يقول ولو جعلنا طيب المأذن. ولو جعلناه ملكا ولو انزلنا ملكا لقدر. احنا ما نجيبوا الملائكة الا لعقوبتهم وردعهم - [00:51:18](#)

ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا كيف يتخاطب معهم الا في صورة ان رجل مثل ما كان جبريل يأتي للنبي في سورة الحى ابن خليفة الكلي جبريل يأتي للنبي في سورة كثيرا. في سورة كان اجمل العرب - [00:51:43](#)

او من اجمل العام واحيانا يأتيه اعرابي او رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا لا يرى عليه اثر السفر هذا جبريل لما جعل لهم دينهم كما جاء في حديث البخاري ومسلم رواية عمر ابن الخطاب ومن رواية ابي هريرة رضي الله عنه - [00:52:00](#) ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجل اذا هذه العلة اول علل جاءت لنوح لما جاء وقد ارسلنا نوحا الى قومه لا اله الا الله مثلا فريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع. هل يستويان مثلا افلا ذكروا؟ درس النوح الى قومه - [00:52:23](#) اني لكم نذير مبين الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب المأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا انت رجل لكن مشكلتهم مشكلة الجهل والضلال والنسيان والغفلة - [00:52:46](#) طب انتم كنتم تقولوا ليش نزل القرآن على رجل فقير؟ يعني لو كان جاك واحد غني كنتم تصارعون للايمان به ولا ترجعون لعلتكم الكبرى تقولوا ليش فيكم بشر؟ لما جاهم محمد وهو قليل المال - [00:53:04](#) قالو لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين يعني من مكة لطيف يكون غني كن عظيما يعني عنده مال وسروة محمد ما عنده ثروة يحسبون اني مقاييس الرجال باموالهم - [00:53:20](#) او مقاييس الرجال بوظائفهم اول ما اركب مراكز الرجال بانسابه. والله تشوف الواحد يمشي وراه عشرة وقدامه عشرة او عشرين او ثلاثين والدنيا عن يمينه وعن اليسار وهو ما يسوي ريال عند الله عز وجل - [00:53:34](#) وليس وحتى لا عقل ولا خلق ده علم فاجر يعني ما هي العقل اللي الانسان يقاس بماله خطب ابو طالب لما راح يخطب اه خديجة بنت خويلد رضي الله عنها للنبي محمد سلام - [00:53:51](#) سيكتب ابو طالب عمه يقول ان محمدا وان كان قليل المال فان المال ظل زائل وعارية المستردين ان كان ولد اخي كله يعني قليل المال فان المال اناك ابو طالب - [00:54:13](#) حكماء العرب بس ما كان على الاسلام كم من حكماء العرب بس يعني مضروب في حكماء العرب ابو طالب وعبد المطلب من حكماء العرب لا شك حوالي عشرين او ثلاثين مسمين في كتب التسييح - [00:54:29](#) حكماء العرب. منهم ابو طالب. فيقول لهم ان ان كان ولد اخي قليل المال فان المال ظل زائل وعارية مستردة ونظرت لكم مثلا لما مر جعير ابن الفارقة على النبي محمد وهو جالس والصحابة جالسين. قال ما تقولون في هذا - [00:54:44](#) قالوا حري به ان خطب الا يخطب. وان قال الا يستمع وان شفع الا يشفع فسكت النبي ثم مر عليه رجل مغموز بالنفاق غني كبير لما مرقى ما تقولونه في هذا قالوا حري به ان خطب ان يخطب اي بنت يطلبها - [00:55:05](#) واهله عشان مال اللي عنده. ان خطب ان يخطب. وان قال ان يستمع. وان شفع لي شفع قال هذا هذا اللي هو ابو جعير خير من ملء الارض مثل هذا - [00:55:24](#) يعني لو كانت الارض سيجمع جميع ما عليها من امثاله وضعوا في كفه عند الله عز وجل ووضع هذا رجع عليهم جميعا عملية قلب ان الله لا ينظر الى صوركم واجسامكم وينظر الى قلوبكم واعمالكم - [00:55:38](#) المرء باصغريه قلبه ولسانه. ما هو بماله وعرضه اليوم عندك ابو بكر ما عندك. او اليوم ما عندك ابو بكر عندك. اليوم ما تصير بكر مريض. كل هذه اعراض والعرض اللي ما ينبغي ان يعتمد عليه. لانك تعتمد على الوهم - [00:55:58](#) لا بقاء له اعتمد على الشيء اللي يبقى لما ذبحوا جماع اهل شاة وقالوا يعني يسأل عنها. قال له يا نبي الله ما بقي منها الا كتفها او كذا قال ما بقي قد قد بكيت الا كتفها او كما قال الفعل. يعني اللي تصدقتم به هو اللي قاعد له - [00:56:17](#) اللي تصدقتم به واللي يقعد لكم ينفعكم للدنيا والاخرة. واما اللي قاع هذا نبي ناكله يروح والانسان قد يأكل خبزة يابسة كانت اسنانه قوية خبزة يابسة. صغيرة من الملح تكن اصح لبدنه وجسمه - [00:56:38](#) له في معاشه ومعاده خير من ان يفطرها اطيب انواع الطعام. ما اقول اطيبها! يعني احسن انواع الطعام قدامه على الدنيا كلها. هاديك تجي برص عاوتاني او تيجي بلع او تيجي بعلة او تجيب او تجيب للكبد او تجيب للرئة. ولكن العرب كان يصون - [00:56:57](#) يقول واحد منهم وباكر المعدة بالدماغ واحد عربي ياسر خبيب يقول وباكري معدة ان اعجل الفطور لا تأخر الفطور وباكر المعدة

بالدماغ بكسرة لينة المضاعى. بالملح او ما خف من صباغه - [00:57:18](#)

يعني كل دمها خفيف وباكر هذه الحياة واحد من العلماء يقول آآ في في كلام على ان يقول ده صاحب اهتم ابصره في نفس الكتاب. اللي محش عليه ابن عابدين - [00:57:38](#)

على ان المقصود والمراد ما انشدني شيخي شيخ لمة النقاد العلامة حمادة وقد اجاب لكل بني الدنيا مراد ما مقصود لكل بني الدنيا مراد ومقصد. وان مراد صحة وفراغ. لابلغ في علم الشريعة مبلغان. يكون به لي في الجنان بلاغ - [00:57:58](#)
وبعدين يقول ويكفي من الدنيا الغرور بلاغ بالله لو عندك مال قارون وانت مصاب بامراض منعك الطبيب انك تاكل الا كذا وتشرب الا كذا واستفدتني من اكوام الذهب والفضة انا اقول اقل من كذا لو نبذ عليك الضرس وشب عليك بالليل اعجزك النوم ولا تستطيع تنام وهو ضلتك مني - [00:58:19](#)

حياة واستعمل لو جاك طبيب نصص ابي اقلع الضرس او يحط لك مسكن ويقوم عليك بعد كم يوم. يعني الامور لا ينبغي للعاقل ان يبني على المادية لانها زائلة لتترك الاف العماير والاف الاموال وعندي ما تطلع روحك ما تدري عيالك - [00:58:48](#)
يسوون بعضهم يمكن يقول يتمنى انه يموت عشان ناخذ التركة. يتمنون موتك واحنا شفنا الان تجار كبار جدا جدا جدا صاروا عيالهم يشكون في كل محل يحجرون عليهم. كثير ما هو واحد ولا اثنين ولا عشرة. اللي يحقرون عليه عياله - [00:59:10](#)
علشان خاطر خافين الملجأ يمين ولا يسار ولا يتصدق به ولا يعمل به وكفاية لله عز وجل ولا ينفعه يا ابن ادم. تقول ما لي ما لي. وليس لك من ما لك الا ما اكلت فافنيت او لبست - [00:59:30](#)

ليت او تصدقت فابقيت. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. بسم الله هذا يقول انا رجل اخاف على نفسي كان يتعرض له عدو او شيء في الطريق وهو رايع المسجد - [00:59:47](#)

ولا يستطيع ان احجر الجماعة والجمعة لبعض المشاكل. وقد استمر هذا ستة اشهر افيدوني نقول له او لا تبني على الوهم. يعني لا يكون هذا الخوف جاه وسواس شيطان يتعرض لك وللكذا. لا تبني على الوهم - [01:00:03](#)

لان الوهم لا لا يحرك ساكن ولا يغير احكام الشريعة انما لو عندك دليل يقيني بانك اذا طلعت او اخذت لاني قطاع الطريق قدامك وتشوفهم بعينك او كذا لك الحق تتخلف حتى عن الجمعة والجماعة. اذا اذا كنت - [01:00:20](#)

تخاف على نفسك خوفا يقينيا فلا شيء عليك ولكن اذا كان بالوهم اياك اياك فان التخلو والله ان بعض الناس يمكن لو فاتته الركعة من الصلاة ما هو فاتته الصلاة كلها يحسب ان القيامة تبي تقوم عليه - [01:00:40](#)

والله اعلم. والله على نبينا محمد - [01:00:59](#)